

الكشف عن اضطرابات التأتأة عند القراءة لدى أطفال الروضة

م.د. زهراء زيد شفيق zahraazz2017@gmail.com

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

الكلمة المفتاحية : اضطرابات التأتأة keyword: Stuttering Disorders

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٧/١١/٢٠

DOI:10.23813/FA/73/7

FA-201803-73C-94

ملخص البحث

امر الله سبحانه نبيه الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) بالقراءة في اول سورة انزلها عليه لتكون مفتاحاً لكتابه العزيز وتأسياً لدستوره الى اهل الارض، اذ تعد القراءة مفتاح الدخول الى جميع العلوم واساس تطور المعرفة في كافة مجالاتها، فالقراءة توسع دائرة خبرة الاطفال وتنميها وتنشط قوامهم المعرفي والاجتماعي وتهذب ادواقهم وتبث فيهم حب الاستطلاع المفيد لمعرفة ذواتهم ومعرفة الاخرين ومعرفة الطبيعة المحيطة بهم . (الجاحظ، ١٩٨٥ : ٨٠)، وارجح المختصون اسباب التأتأة عند الافراد الى مرحلة ما قبل دخول المدرسة وذلك عند محاولة المعلمات والاباء الى تعجيل تعليم الطفل القراءة دون الانتظار الى بداية الاستعداد لديهم، ويزداد الامر سوءاً عندما يلتحق بالمدرسة الابتدائية وخاصة عندما يطلب منه المعلمون قراءة نص من النصوص او شرح موضوع ما، اذ يظهر عندها ترده في القراءة بسبب خوفه من سخريه زملاءه له (Bender,1993:120) ،لذا تنطلق مشكلة البحث في الكشف عن اضطرابات التأتأة عند القراءة لدى اطفال الرياض وذلك من خلال التعرف على مستوى درجاتهم على اختبار اضطرابات التأتأة، وتنبثق اهمية البحث الحالي من اهمية القراءة في حياة الفرد فبالرغم من تنوع الوسائل الثقافية التي تمكن الشخص من الاطلاع والمعرفة مثل الاذاعة والتلفزيون والسينما والانترنت، الا انه يحتاج دائماً الى القراءة لانها تفوق كل هذه الوسائل لما تمتاز به من السهولة واليسر والسرعة والحرية ، (موسى، ٢٠٠٣ : ٤). ويهدف البحث الحالي الى (الكشف عن اضطرابات التأتأة عند القراءة لدى اطفال الرياض) و(التعرف على الفروق في اضطرابات التأتأة عند القراءة لدى اطفال الرياض تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث).وقامت الباحثة ببناء

أداة البحث وعرضها على الخبراء لتحقيق الصدق الظاهري وكذلك استخرجت معامل التمييز والصعوبة للفقرات والصدق وكان الثبات ٠,٧٩، وتوصلت الباحثة من خلال تحقيق اهداف البحث احصائيا الى بعض الاستنتاجات يعاني اطفال الرياض من اضطرابات التأتأة في القراءة بنسبة (٣٥,٥%) اذ كان عدد الكلي للاطفال الذين يعانون من هذه الحالة (٧٥) طفل وطفلة بواقع (٣٤) طفلا من الذكور و (٤١) طفلة من الاناث، وظهر ان الاناث اكثر معاناة في اضطرابات التأتأة عند القراءة من الذكور وهذا يعني ان الاناث لديهن ضعف في المهارات الكلامية اكثر من الذكور. توعية الهيئة التعليمية في رياض الاطفال بأهمية تعليم مهارات النطق والكلام قبل تعليم القراءة، والتوصيات هي ادخال برامج تساعد اطفال الرياض على النطق السليم، اعادة النظر في التخطيط للمناهج التعليمية والتربوية الخاصة برياض الاطفال والتي تعني بالتدريس المهارات اللغوية لأطفال الروضة. اما المقترحات هي اجراء دراسة مماثلة لدراسة اضطرابات التأتأة عن القراءة للمرحلة الابتدائية، اجراء دراسة مماثلة لدراسة انواع اخرى من الاضطرابات اللغوية ومنها (التلعثم، واللجاجة، واللكنة).

Detection of Stuttering Disorders when Reading among Kindergarten Children

Lecturer.Dr. Zahraa Zaid Shafiq
Baghdad University / College of Education for Women

Abstract :

Allah ordered his noble Prophet Muhammad (peace be upon him) to read in the first Sura and sent it down to be a key to his holy book and in imitation of his constitution to the people of the earth, as the reading is considered as the key to entering all the sciences and the basis of the development of knowledge in all its fields. So reading expands the circle of experience of children, develops it and activates their cognitive and social basis, cultivates their tastes, and urges them to curiosity which is useful for them to know themselves and to know others and to know the nature of their surroundings. (Al-Jahiz, 1985: 80), the specialists considered the reasons of stuttering in the individuals to the pre-

school stage, when teachers and parents try to accelerate teaching the child reading without waiting the beginning of their readiness, and it becomes worse when he enters primary school, especially when teachers ask him to read a text or explain a subject, as it shows his hesitation in reading because of his fear of ridicule his colleagues (Bender, 1993: 120), so the problem of research begins in the detection of stuttering disorders when reading among the kindergartens children, by identifying the level of their degrees on the test of stuttering disorders, and the importance of the current research arises from the importance of reading in the life of the individual, despite the diversity of cultural means that enable the person to cognition and knowledge such as radio, television, cinema and the Internet, but he always needs to read because it surpasses all these means for its ease and simplicity, speed and freedom, (Mosa, 2003:4).

The research aims to (Detection of Stuttering Disorders when Reading among Kindergarten Children) and to (identify the differences in reading disorders in Kindergarten Children according to gender variable (males – females)).

The researcher built the research tool and presented it to the experts to achieve the apparent honesty, she also extracted the discrimination coefficient and the difficulty of items and honesty, the stability was 0.79, and the researcher reached through the achievement of the objectives of the research statistically to some conclusions, kindergartens children suffer from stuttering disorders in reading with ratio (35.5%). Where the total number of children suffering from this condition was (75) children (34) boys and (41) girls, and it was found that females suffer more in the stuttering disorders when reading than males, which means that females have a weakness in speech skills more than males. Instructing the educational staff in kindergartens of the importance of teaching speech and pronunciation skills before

teaching reading, and the recommendations are the introduction of programs that help kindergartens children on the correct pronunciation, review the planning of the educational curricula and pedagogy of kindergartens, which are interested in teaching the language skills of kindergarten children. While the proposals is doing similar study to study stuttering disorders about the reading in primary stage. Doing similar study to study other types of language disorders, including (stammering, palilalia, and accent).

أولاً: مشكلة البحث

ان القراءة مفتاح الدخول الى جميع العلوم و اساس تطور المعرفة في كافة مجالاتها، حيث اكد الحصري في العصر الحديث بقوله "أن القراءة مفتاح التعلم والتعليم" وتعد حاسة أخرى من حواس الانسان فهو يتزود بالمعرفة عن طريق الحواس ويتحسس الاشياء المختلفة، واداته في ذلك القراءة، وتتطلب عملية القراءة منا التركيز على ما نقرأه من حروف سواء اكانت هذه الحروف مفردة ام مجتمعة في كلمة مثلاً، ثم التركيز على تتبع المسار الذي نقرأ فيه سواء اكان من اليمين الى اليسار ام من اليسار الى اليمين، وكذلك تتبع الاسطر التي نقرأها سطرًا بعد اخر (عدس، ٢٠٠٠: ٥٥).

ومن اهم المشكلات التي تواجهها المؤسسات التربوية اليوم هو ازدياد اعداد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة، ولقد ارجع المختصون هذه الاسباب الى مرحلة ما قبل دخول المدرسة وذلك عند محاولة المعلمات والاباء التعجل بتعليم الاطفال القراءة دون الانتظار الى بداية الاستعداد لديهم، اذ ان مهارة القراءة من المهارات المعقدة التي تحتاج لبلوغها درجة معينة من الاستعداد (الطحان وقنديل، ٢٠٠٣: ١٠).

فالطفل حين يولد يجهل كل شيء عن نفسه وعن الاخرين والبيئة المحيطة به، ويعتمد على غيره في تلبية حاجاته وهو على استعداد لتلقي كل شيء والاستجابة للمثيرات من حوله، واذا ما ترك وشأنه دون ادنى رعاية منذ لحظة ميلاده وحتى لحظة دخول للمدرسة فمن المرجح ان يهلك. ومع نمو الطفل يتعلم الكثير عن عالمه من الاشخاص الذين يرتبط بهم، ويعرف عدة اشياء عن ذاته وعن البيئة التي يعيش فيها. كما انه لا يكفي ان نعتمد في تعليم الطفل القراءة في سن ما قبل دخول المدرسة على الاسرة فقط. رغم اهميتها القصوى في ذلك المجال الا انه من الضروري اثناء علاقة الطفل ببيئته عن طريق الحاقه بروضة اطفال ليتمكن من خلال برامجها وانشطتها من تعلم مهارات القراءة بصورة سليمة وصحيحة (العناني، ٢٠٠١: ١٣).

فالقراءة توسع دائرة خبرة الاطفال وتنميها وتنشط قوامهم المعرفي والاجتماعي وتهذب ادواقهم وتبث فيهم حب الاستطلاع المفيد لمعرفة ذواتهم ومعرفة الاخرين ومعرفة الطبيعة المحيطة بهم . (الجاحظ، ١٩٨٥ : ٨٠).

ان من بين الصعوبات التي يواجهها الطفل في مرحلة الروضة عند القراءة هي التأتأة اذا بأن التأتأة (Lisping) هي تعني ان يقوم الطفل بلفظ حرف بدل حرف اخر مثل التاء محل السين او القيام بتكرار صوت او مقطع او الكلمات عدة مرات والتي تسمى عادة تهته (stuttering) (مردان والساقي، ١٩٩٠ : ١٧٠).

وتشير الدراسات ان مثل هذه الصعوبات اللغوية تلازم الاطفال وتبقى معهم حتى سن الرشد، والتي تؤدي بدورها الى صعوبات اخرى في الاتصال مع الاخرين والتفاهم معهم (عدس، ٢٠٠٠ : ٧٩)، كما أنها تعيق تعليمهم في المدرسة وخاصة في قدراتهم على التعبير الشفوي، وهذا ما اشار اليه المعلمين عندما لاحظوا ان مثل هؤلاء الاطفال يعدون مشكلة كبيرة داخل الصف لانهم يحتاجون الى وقت اطول في تدريسهم على الكلام (فهمي، ١٩٦٧ : ١٤٠).

ان بعض الاطفال في مرحلة الرياض قد تحدث لديهم الاعاقة الكلامية ومنها التأتأة في بداية تكوينهم اللغوي، واستعدادهم في تلقيها او تعلمها او التحدث بها، وان هذه الاعاقة قد تحصل نتيجة امراض او عيوب او خلل في احدى الاجهزة الكلامية، فتكون اضطرابات كلامية وعيوب نطقية، ومشكلات لغوية معقدة، او مشكلات نفسية او تربوية او اجتماعية لدى الطفل ، مما قد يحير كثير من الاباء والامهات والمربين والمربيات في مختلف المؤسسات التربوية، حيث يعيش الطفل في معاناة مؤلمة واضطرابات نفسية، وبخاصة عندما يجد نفسه مع الاطفال الاسوياء الذين يتكلمون ببسر ووضوح ويكونون صلات اجتماعية وانسانية بسهولة وتفاعل بينها، بينما يعاني هو من عجز عن الكلام او اعاقة في النطق مما يؤدي به الى الانطواء او الانزواء وعدم المخالطة وتكوين صلات اجتماعية (مردان والساقي، ١٩٩٠ : ١٦٠).

ويزداد الامر سوءاً عندما يلتحق بالمدرسة الابتدائية وخاصة عندما يطلب منه المعلمون قراءة نص من النصوص او شرح موضوع ما، اذ يظهر عندها ترده في القراءة بسبب خوفه من سخريه زملاءه له (Bender, 1993:120).

لذا تنطلق مشكلة البحث في الكشف عن اضطرابات التأتأة عند القراءة لدى اطفال الرياض وذلك من خلال التعرف على مستوى درجاتهم على اختبار اضطرابات التأتأة.

ثانياً:- اهمية البحث والحاجة اليه

امر الله سبحانه نبيه الكريم بالقراءة في اول سورة انزلها عليه لتكون مفتاحاً لكتابه العزيز وتأسياً لدستوره الى اهل الارض، اذ جاءت كلمة القراءة في التنزيل الكريم الكلمة الاولى وفي السورة الاولى على نبينا محمد (ص) اذ قال عز وجل ((اقرأ باسم

ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم)) * صدق الله العظيم. ولا يريد الله سبحانه وتعالى القراءة بالمعنى الظاهر وانما عدها طريقاً الى عباده ووسيلة لتبليغ رسالته ونقلها ونقل مضامينها اليهم ليخرج سبحانه وتعالى القراءة من الاطار التقليدي الضيق المحدود الى عالم ارحب وافق اوسع ودلالة اشمل (العبيدي والربيعي، ٢٠٠٥: ٦٩).

وتعد السنوات الخمس الاولى من حياة الطفل المرحلة الحاسمة في نمو مهارات القراءة عند الفرد (سليمان، ١٩٨٩: ١٧) اذ تعد مرحلة الطفولة المبكرة واحدة من مراحل النمو المهمة التي تعمل على تنمية شخصية الطفل، وتكسبه مهارات متنوعة تساعد على بناء شخصيته بشكل متوازن من خلال برامج مصممة لتحقيق هذا الغرض، وتعد المرحلة الحاسمة التي تتكون خلالها المفاهيم الاساسية للطفل، اذ يكون كل طفل لنفسه ما يسمى ببنك المعلومات بحيث يستطيع تطويره في المستقبل بما يساعده على مسايرة التطوير، والنجاح في التعلم. وتحقيق اهدافه المنشودة في الحياة، وانها تشكل العمر المناسب لاكتساب المهارات المختلفة لان الطفل في هذه المرحلة يتميز بقدرته على الاحتفاظ ببعض المعلومات واكتساب الخبرات (السعدون، ٢٠٠٥: ٦).

كما انها مرحلة الاستعداد للقراءة الدعامية الاساسية لاكتساب مهارات القراءة، كما انها مؤشر دال على مستوى الطفل المعرفي فيما بعد من حيث تقدمه او تخلفه في مرحلة تعلم القراءة، وهذه المرحلة كما اشارت الدراسات تستغرق في الغالب سنوات ما قبل المدرسة، وربما تمتد الى السنة الاولى من حياة الطفل، وفي بعض الاحيان تمتد حتى بداية السنة الثانية، ذلك لان مهارة القراءة شأنها شأن اية مهارة اخرى تحتاج لبلوغها الى نضج عقلي، وجسمي معينين، كما انها تحتاج الى معارف وخبرات كافية تؤهل للوصول اليها (الطحان وقنديل، ٢٠٠٣: ١٦).

ويرى (السيد، ١٩٧٥) ان مهارة القراءة تستغرق وقتاً وصبراً طويلاً. وهي تحتاج الى نضج وتدريب، وتبدأ قبيل المدرسة بما يسبقه علماً، وتبدو في اهتمام الطفل بالصور والرسوم التي تنشرها المجالات والكتب المصورة ثم تتطور في بدء الدراسة الى التعرف على الجمل. وربط مدلولاتها بالاشكال حتى تصل الى مرحلة القراءة العقلية، كما ان هذه المهارة في تطورها تقوم على الفهم اللغوي. التدريب الحركي الحاسي والمتمثل بالتميميو البصري والسمعي، وادراك الطفل للتباين والاختلاف القائم بين الكلمات، والحروف وادراك التماثل والتشابه اللغوي وعوامل اساسية في نمو مهارة القراءة (السيد، ١٩٧٥: ٧٨).

وبناءً على ماتقدم فمن الطبيعي ان يتفاوت الاطفال فيما بينهم في السن التي يستطيعون فيها البدء بالقراءة وهذا يعني اننا لانتوقع من جميع الاطفال الذين هم في صف واحد ان يكونوا قادرين على البدء بالقراءة في لحظة بعينها (موسى، ٢٠٠٣: ٥).

وبما يؤكد ذلك الدراسة التي قام بها كل من (vernon&maclellon, 1995) مجموعتين من الاطفال والذين بلغوا من العمر ثماني سنوات، المجموعة الاولى من اطفال الذين تعلموا القراءة في سن الخامسة، والثانية من الاطفال الذين تعلموا القراءة في سن السادسة.

وبموازنة المجموعتين، توصلت الدراسة الى ان الاطفال الذين تعلموا في سن السادسة كانوا يقرؤون بصورة جيدة، ويفهمون ما يقرؤون عن الاطفال الذين تعلموا في سن الخامسة وقد عزا الباحثان السبب الى رغبة الاهل معرفة درجة استعدادهم، والتي من الممكن ان تؤثر على مستوى تعليم الطفل بعد ذلك (uernon&Maclellon,1995:195).

ان القراءة السليمة تعتمد على اللغة السليمة اذ تعد اللغة مسألة سلوكية بشرية نالت عناية الفلاسفة والحكماء، والعلماء وكل المفكرين عبر التطورات الانسانية من ادم عليه السلام الذي علمه الله تعالى لكنة العربية، ونطق البيان، وسر الاسماء وتذوق المعاني، ولذة التعبير اذ قال تعالى:

((وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبأوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين، قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم)) سورة البقرة، اية ٣١، ٣٢ (مروان والساقي، ١٩٩٠: ١٥).

ولما كانت اللغة نسق وليس مجرد ظاهرة حركية صوتية، فان لها عدة وظائف، فهي دالة على قدرة الطفل على الادراك السمعي والادراك البصري وادراك التفاصيل والفروق بين الاصوات، وادراك العلاقات بين الاسم ومسامه، وبين الكلمة الفعل والحدث والزمان. وهي تنشط الذاكرة للحدث من خلال اقتران الرمز اللغوي بالحدث، وتساعد على التفكير وحل المشكلات والتعبير عن المشاعر والاتصال بالآخرين (الريماوي، ١٩٩٧: ٢٢٤).

وتعتمد اللغة بصورة عامة على المهارات الكلامية، وتعني بتنمية قدرات الكلام لدى الطفل والمهارات والاتجاهات والعادات والخبرات المرغوبة التي تمكنه من الافصاح عن نفسه بثقة ووضوح، وبدقة وطلاقة وابداع وتجعله قادراً على ايجاد افكاره، ومشاعره وانفعالاته الى الآخرين ببسر وسهولة وتعليمه كيف يستخدم الكلمات والعبارات المناسبة واللائقة ونطق الكلمات بصورة صحيحة وواضحة (بالدار، ١٩٨٣: ٥٥).

ان الكلام (اللغة المنطوقة) عملية معقدة. اما القراءة فهي نتيجة القيام مراكز اللغة في المخ بتعديل وظائفها (الاعسر، ٢٠٠١: ٢٩)، كما ان هناك علاقة وثيقة بين الكلام وبين القراءة، اذ ان الخطوة الاولى للبدء بتعلم القراءة تبدأ من خلال تزود الطفل بخبرات غنية في التحدث باللغة التي يستخدمه للقراءة، بعد ان يكون قد تلقى خبرات متنوعة في الاستماع الى عبارات تلك اللغة وفهمها. واخيراً ان الطفل ينتقل الى القراءة

عبر فعاليات الاستماع والتحدث التي يتزود عن طريقها بثروة من الافكار والمفردات الضرورية للتعبير الشفوي (witty & others, 1966: 164).

ان النمو اللغوي عند الاطفال يأخذ بالتدرج والتطور مرحلة بعد مرحلة (الطحان، ٢٠٠٣ : ٣١) وان مراحل التطور هذه تتأثر بصورة مستمرة بجملة من العوامل التي تؤدي الى ترسيخ البناء اللغوي السليم، كما ان تكاملها يأتي نتيجة تضافر مجموعة من الاجهزة العضوية التكوينية من عقلية وخلايا دماغية محددة والياف عصبية متشابكة، وعضلات فكية متنوعة، واورار صوتية دقيقة وحركة لسات وتراكيب اسنان متوازنة وغير ذلك، وهذه العوامل جميعها تؤثر في النمو اللغوي لدى الطفل (مردان والساقي، ١٩٩٠ : ١٥٩). وبتكامل هذه العوامل ينمو الطفل سليماً لغوياً (فهمي، ١٩٦٧ : ١٣٢).

ولكن قد يحدث لدى الاطفال بعض الاضطرابات اللغوية في بداية تكوينهم اللغوي واستعدادهم في تلقيها او تعلمها او التحدث بها، وان هذه الاعاقة قد تحصل نتيجة امراض وعيوب، او خلل في احدى الاجهزة الكلامية، فتكون اضطرابات كلامية وعيوب نطقية ومنها اضطرابات التأتأة (مردان والساقي، ١٩٩٠ : ١٦٠).

وتعد التأتأة احدى الاعاقات الكلامية التي تتميز بصعوبات بالغة في لفظ بدايات الكلمات او حروفها الاولى فيتوقف او يحاول اعادتها، فيطيل وتنقطع حروفها فيحدث التردد والتكرار باللفظ، وقد يحدث انقطاع بين الكلمات مدة قصيرة فتخرج الالفاظ متناثرة وغير مترابطة وربما غامضة (العظماوي، ١٩٨٨ : ٧٣).

وقد تسبب التأتأة تاخر في النمو اللغوي، فلا يقدر على التعبير الشفوي بحرية وطلاقة كما يجب، وقد يتحدث كلمة كلمة بدلاً من جملة جملة ولفترة اطول مما يحتاجه معظم الاطفال في عمره (عدس، ٢٠٠٠ : ٧٩).

وتشير الدراسات التي اجريت في امريكا ان هذه العيوب تشكل نسبة (١٠-١٣ %) من الاطفال ولدى الذكور اكثر من الاناث وتؤكد هذه النسبة على الاهمية النسبية لصعوبة النطق والتفاهم لدى الاطفال وذلك لخطورة هذه المشكلة بحد ذاتها ولانها تشكل احد اعراض الضعف العام، فالكلام السليم اداة فكرية اساسية ترتبط بشكل وثيق ومعقد بالحياة الاجتماعية والعاطفية . (وول، ١٩٨٨ : ٦٠-٦٢).

ان اضطرابات النطق والكلام تعيق قدرة الطفل في التعبير عن المشكلات التي تواجهه في بداية حياته عما يراه ويشعر به ويسمعه لان اللغة وسيلة مهمة في تحديد ملامح شخصيته والتعبير عن ذاته (الداوودي، ٢٠٠٥ : ٣).

ورغم ان بعض اسباب الصعوبة في النطق والكلام تعود الى مجرد خلل عضوي فانها سرعان ماتكتسب مغزى سيكولوجياً بالنسبة للطفل في بيئته، واذا اهملت هذه الصعوبة فانها ما تحول الى نقطة تتبلور لاضطراب عميق في شخصية الطفل بالاضافة الى تعوق تربوي من الدرجة الاولى (وول، ١٩٨١ : ٦٢).

وتنبثق اهمية البحث الحالي من اهمية القراءة في حياة الفرد فبالرغم من تنوع الوسائل الثقافية التي تمكن الشخص من الاطلاع والمعرفة مثل الاذاعة والتلفزيون والسينما والانترنت، الا انه يحتاج دائماً الى القراءة لانها تفوق كل هذه الوسائل لما تمتاز به من السهولة واليسر والسرعة والحرية ، فالقراءة الجيدة عامل مهم للنجاح في المدرسة والحياة العملية والحياة الخاصة، ولو فحصنا قائمة المواد الدراسية في اي مدرسة من المدارس لرأينا ان القراءة شي لاغنى عنه في كل مرحلة دراسية من الصف الاول الابتدائي وحتى الجامعة (موسى، ٢٠٠٣: ٤).

كذلك نتيجة لعدم وجود دراسة توضح اضطرابات التأتأة لدى اطفال الروضة- في حدود علم الباحثة لذا ارتأت الباحثة القيام بهذه الدراسة والتي تكشف عن مستوى درجاتهم على اختبار اضطرابات التأتأة عند القراءة، اما الاهمية التطبيقية للدراسة فتظهر في امكانية الافادة من النتائج التي سوف تخرج بها الدراسة عند اعداد المناهج الدراسية لاطفال الرياض من قبل وزارة التربية.

ثالثاً: اهداف البحث:- يهدف البحث الحالي الى :-

١- الهدف الاول

الكشف عن اضطرابات التأتأة عند القراءة لدى اطفال الرياض .

٢- الهدف الثاني

التعرف على الفرق في اضطرابات التأتأة عند القراءة لدى اطفال الرياض تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث).

رابعاً: حدوث البحث:

يتحدد البحث الحالي باطفال الرياض التابعين لمديرية بغداد/ الكرخ الثانية ، ولكلا الجنسين للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) م.

خامساً: تحديد المصطلحات

١- تعريف اضطراب التأتأة (Lisping disorder) وقد عرفها كل من :-

أ. (عاقل، ١٩٧١) هي مجموعة من الترددات غير النظامية والاعادة المتكررة في الكلام (عاقل، ١٩٧١: ١٠٨).

ب. (Smith&Neisworth,1975)

هي اضطراب في ايقاع الكلام وتدفعه وتناغمه بشكل تذبذب وتثبيت وتكرار وابدال او اطالة في بعض الاصوات او تلفظ الكلام مجزأ الى مقاطع او كلمات (Smith&Neisworth,1975:344).

ج- (مردان والساقي، ١٩٩٠): هي عبارة عن احلال صوت حرف محل اخر مثل احلال الثاء محل السين او الراء، والتاتاة من عيوب الكلام الاكثر شيوعاً في مرحلة الطفولة المبكرة وتحدث عادة نتيجة عدم نشاط الفكين او اللسان او الفك، وقد تصاحبهما تهته).

(starrering) وهي تكرار الاصوات او المقاطع او الكلمات عدة مرات (مردان والساقي، ١٩٩٠: ١٧٠)

أ. د- (زريقات ٢٠٠٥) :-

هي اضطراب في الكلام يتميز بتكرار الحروف والمقاطع اللفظية والكلمات والوقفات أثناء الكلام، والإطالة في الحروف أو المقاطع اللفظية، وتردد أو حيرة قبل إكمال المقطع أو الكلمة (زريقات، ٢٢٣: ٢٠٠٥).

وتستند الباحثة على تعريف (مردان والساقي، ١٩٩٠) كتعريفاً نظرياً لبحثها. وتعرف الباحثة اضطرابات التاتاة اجرائياً: على انها الدرجة الكلية التي يحصل عليها طفل الروضة على اختبار اضطرابات التاتاة المعد لهذا الغرض.

٢- القراءة (reading) :

أ- (مردان والساقي، ١٩٩٠): هي مهارة لغوية دقيقة، وعملية معقدة، وعملية صوتية، وتتأثر بجملة من العوامل الفكرية والعصبية والنفسية والبايولوجية بحيث تتميز بميل نفسي، وحالة بصرية، وحركة عضلية وعصبية وتفاعل فكري داخلي لتفسير الرموز والاشكال والكلمات (مروان والساقي، ١٩٩٠: ١١٦).

ب- (موسى، ٢٠٠٣): هي وسيلة من وسائل التقاهم والاتصال والسبيل الى توسيع افاق الفرد العقلية ومضاعفة فرص الخبرة الانسانية ووسيلة من وسائل التدوق والاستمتاع فهي عامل من العوامل الاساسية في النمو العقلي والانفعالي والثقافي والاجتماعي والذي ينتقل من جيل الى جيل ومن فرد الى فرد عن طريق ما يدون ويكتب (موسى، ٢٠٠٣: ١٨).

وتعتمد الباحثة على تعريف (مردان والساقي، ١٩٩٠) كتعريفاً نظرياً لبحثها.

٣- رياض الاطفال (Kinder garten)

عرفها (الشالجي، ١٩٧٨): مدارس يدخلها الاطفال ممن هم في سن الرابعة ودون السادسة من العمر والغرض منها رعاية الاطفال وتهيئتهم لمرحلة التعليم الابتدائي، اما مدة بقاء الطفل فيها، سنتان. السنة الاولى يدخل فيها الاطفال الى صف الروضة، اما السنة الثانية فينتقل اليها الطفل تلقائياً الى الصف التمهيدي (الشالجي، ١٩٧٨: ٨).

وزارة التربية ١٩٩٤ " :-هم اطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية الذي يكملون الرابعة من عمرهم ولايتجاوزون السادسة من العمر، وهم ينقسمون الى مجموعتين في مرحلتين هما مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي، وتهدف الروضة الى تمكين الاطفال

من النمو السليم وتطور شخصياتهم في جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية وفقا لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم" .
٢-وزارة التربية(٢٠٠٥):

هو الطفل الذي يقبل في رياض الأطفال من أكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي أو من سيكملها في السنة الميلادية (٣١ / كانون الأول) ومن لم يتجاوز السادسة من عمره (وزارة التربية، ٢٠٠٥: ٨).

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

لقد اختلفت اراء الباحثين والمنظرين في تعلم القراءة، وتعددت اقوال كبار المربين وكثرة نظرياتهم حول العمر العقلي المطلوب توفره في الطفل ليكون مستعداً للبدء بتعلم القراءة، وكذلك اسباب اضطرابات النطق والكلام التي تحدث للاطفال اثناء تعلم القراءة، فنلاحظ ان (انا فرويد) ترى بان اللغة ترتقي عند الطفل بالسنتين الاوليتين لزيادة اقتباس الطفل للذة بسبب تزايد الالحن وصور التلفظ الاخرى التي يعملها الطفل وهذه الفترة المشتقة تشبه صور اخرى من الارضاءات المبشرة التي يحصل عليها الطفل من توجيه حبه لذاته. اما العامل الاخر فهو حاجة الطفل الى التعبير عن نفسه الى اشخاص يحبهم في العامل الخارجي ويريد الاتصال بهم والتفاهم معهم وهذه اللذة الاتية من الغير، كما يؤكد جماعة التحليل النفسي عن العامل البيئي وخاصة في الفترة الاولى من حياة الطفل الى اخر السنة الثابتة (الشماع ، ١٩٦٢: ٥٣)

كما يرون اصحاب هذه النظرية ان الطفل الذي يلاقي صعوبة في الاتصال بمحيطة جراء ما يعانیه من التأتأة في كلامه مما يجعله في حالة من الصراع الداخلي، وهذا ما يدفعه الى الابتعاد عن الجماعة والانطواء على نفسه، فتسوء علاقاته بالآخرين وهذا الفشل يقوده الى الفشل وهكذا يتراكم الفشل مما يعني زيادة في مشاعر الاحباط وزيادة في التوتر والقلق (Neisworth & smith, 1975:398).

ان الصدمات التي يتعرض لها الطفل والاحباطات والفشل في الدراسة او تردد علاقاته مع المحيطين به يؤدي الى التأتأة (العظماوي ، ١٩٨٨: ٢٦٢).

اما اصحاب النظرية السلوكية فيعدون اللغة سلوكاً اجتماعياً كلامياً، يكتسبه الطفل بعد ولادته عن طريق المحاكاة والتقليد والتكرار والتدريب، كأى عادة سلوكية اخرى، وان ماتنطبق على العادات السلوكية من قوانين وتفسيرات تنطبق على اللغة والمحاكاة والتكرار والاقتران الشرطي ضمن العلاقة القائمة بين الاثارة والاستجابة (مردان والساقى، ١٩٩٠: ٤٧).

ويعد السلوك اللغوي كأى سلوك اخر هو نتاج لعملية تدعيم اجرائين ويعد التعزيز اهم عنصر في هذه النظرية، فالتعزيز هو الاثابة التي يحصل عليها الطفل او اي نتيجة

اخرى ترفع او تخفض احتمال ظهور السلوك فالاباء والمحيطون بالطفل بشكل عام يدعمون بعض السلوك اللغوي لدى الطفل، والتعزيز السلبي يتمثل في اهمال الاصوات التي يصدرها الطفل في خلال هذه المرحلة، وعندما تزداد عملية التدعيم من قبل الكبار للاصوات التي ينطقها الاطفال عند استعمالهم لها بصورة صحيحة يكون الاطفال بالتالي مفهوماً لغوياً صحيحاً للنطق (هرمز، ١٩٨٩ : ٥٠).

وتعد التأتأة على وفق هذه النظرية سلوكاً مكتسباً ومن ثم يحور هذا السلوك وقد رات هذه النظرية ان بعض الاطفال يتعلمون التأتأة من زملائهم الذين يتأنتون في نطقهم او يقلدون الاشخاص الذي يتأثرون بهم (smith & Neisworth, 1975: 398).
اما اصحاب النظرية المعرفية فيرى بياجيه والذي يعد الممثل الرئيسي للنظرية المعرفية على اهمية نمو الكفاءة اللغوية لانه اعداها اساساً للاستعداد للقراءة لدى الاطفال (الداودي، ٢٠٠٥ : ٨١).

كما يرى بياجيه ان التطور المعرفي يمر باربعة مراحل وهي المرحلة الحسية الحركية والمرحلة الحدسية، والمرحلة الاجرائية ومرحلة العمليات المجردة (سليمان واخرون، ٢٠٠١ : ١٠٢).

ويشير بان الطفل في كل مرحلة ادراكية يتميز بعدة خصائص جسمية وادراكية ولغوية واجتماعية وخلقية، وان هذه المراحل تحدد استعداد الفرد في كل مرحلة للتعلم (موسى، ٢٠٠٣ : ٢١). واهتم بياجيه بالخبرة، فالكلمات الاولى التي ينطقها الطفل تصف الناس والاشياء والافعال التي يخبرها في مواقف الحياة اليومية. وقد يمثل اكتساب الكلمات الاولى تركيبة من خبرات الطفل وتزيد من قدرته على التعبير المجرد عن تلك الخبرات (في صورة كلام)

(الشخص، ١٩٩٧ : ١١٧-١١٨)

ويرى بياجيه ان الطفل يكتسب عدداً هائلاً من الرموز اللغوية، ولكن قدرته على اكتساب كفاءة التواصل، قد تضطرب بفعل عوائق التمرکز حول الذات والاحيائية وكذلك مشكلة الاحتفاظ لديه فكما كانت الخبرات اللغوية التي يكتبها الطفل قليلة كلما كان محصوله اللغوي في الكلام ضعيف.

(الريماوي، ١٩٩٧ : ٢٢٦-٢٢٧)

اما زعيم النظرية التوليدية التحويلية (تشومسكي) فيرى ان اللغة قدرة فطرية مخلوقة لدى الانسان، وهي قدرة خلاقة معتمدة تعمل بنظام في خلق اللغة والكلام وابتكارها حيث ان الطفل يولد وعنده من ساعة ولادته قدرة في اكتساب لغة الام عن وعي وادراك وفي نظام متناسق داخلياً وخارجياً، وعندما يستوعب الطفل القواعد المختلفة التي تعتمد عليها، تتكون عنده القدرة على الخلق والابتكار، اي القدرة على تركيب الجمل المختلفة. كما ان الطفل لا يكتسب اللغة عن طريق السماع والمحاكاة والتدريب

والحفظ فحسب وانما يحاول ان يصنع ما يسمعه من كلام اللغة التي يعيشها بين اسرته (مردان والساقي، ١٩٩٠ : ٥٣). ويرى تشو ميكي ان اكتساب اللغة تقوم على اكتشاف الطفل لما يمكن ان ندعوه (بالصورية)- اصول قواعد لغته او مجموعة القواعد التي تحكمها، وان الطفل الذي لا يستطيع ان يكون قواعد وانظمة نحوية لكلامه لا يستطيع ان يستخرج الاصوات بصورة سليمة. (مردان والساقي، ١٩٩٠ : ٢٧٧) وبعد عرض النظريات رأَت الباحثة ان اختيار النظرية المعرفية في تفسير نتائج البحث يعد امراً ضرورياً وذلك لقدرتها على تفسير الاسباب الكامنة وراء الاضطرابات التأتأة لدى الاطفال.

دراسات سابقة :-

لم تحصل الباحثة على دراسات سابقة مباشرة لموضوع بحثها وهذا ما دفعها لتناول بحثها الحالي .

أولاً:- دراسات عربية :-

(١) دراسة أحمد (١٩٨٥) : فاعلية برنامج علاجي للتخفيف من حدة بعض العوامل النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأطفال الذين يعانون من اضطراب التأتأة، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن بعض العوامل النفسية والاجتماعية التي ترتبط بظاهرة التأتأة، وإعداد برنامج علاجي للتخفيف من حدة تلك العوامل، وقد أجريت الدراسة على مجموعتين من الأطفال الذكور كل مجموعة تحتوي على (٥٠) طفلاً، مجموعة تجريبية تضم (٥٠) طفلاً متأتئاً، ومجموعة ضابطة تضم (٥٠) طفلاً عادياً تراوحت سنة، وباستخدام مجموعة من المقاييس (اختبار الذكاء : أعمارهم ما بين ٦-١٣) المصور، استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي، بالإضافة إلى مجموعة من المقاييس المتعلقة ب(الاتجاهات الوالدية، العصابية، القلق، الانطواء، التوافق النفسي)توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين المجموعتين في بعض الاتجاهات الوالدية مثل القسوة، الإهمال، إثارة الألم النفسي لصالح الأطفال المتأتئين، كما أشارت إلى أن الأطفال المتأتئين أكثر قلقاً وانطواءً وأقل توافقاً من الأطفال غير المتأتئين .

(٢) دراسة خليل (٢٠١١):-

(بحث ميداني على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة دمشق)

هدف البحث إلى معرفة العلاقة بين التأتأة والقلق لدى عينة من تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، وكذلك المقارنة بين الأطفال المتأتئين والأطفال العاديين في مستوى القلق. تألفت عينة البحث من (48 تلميذاً وتلميذة بواقع

(١٨) من الذكور و(٦) من الإناث من التلامذة (المتأئين و(٢٤) تلميذاً وتلميذة بواقع (١٨) من الذكور و(٦) من الإناث من تلامذة الصف الرابع الابتدائي وهم يمثلون عينة الأطفال العاديين، استخدم البحث الأدوات التالية (قائمة لرصد المؤشرات الدالة على اضطراب التأئة، ومقياس القلق، ومقياس شدة التأئة)، وقد أشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأئة والقلق، كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال العاديين والمتأئين في مستوى القلق لصالح الأطفال المتأئين .

ثانياً :-دراسات اجنبية :-

وقام كل من جاجنون Gagnon & Ladoceu (1981) :١) دراسة فعالية برنامج العلاج السلوكي لعلاج اضطراب التأئة (بدراسة هدفت إلى تقييم ، واشتمل البرنامج العلاجي على تدريب الوعي وتنظيم التنفس والكلام بسهولة، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات من الأفراد الذين يعانون من التأئة، حيث اشتملت المجموعة الأولى على ٤ أطفال من الذكور تتراوح أعمارهم ما بين سنة، والمجموعة الثانية اشتملت على أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٢-٦) سنوات، بينما اشتملت المجموعة الثالثة على أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٧-١١ سنة)، وتم اختيار أفراد الدراسة من المدارس بالاعتماد على أخصائي نفسي وأخصائي لأمراض الكلام، وقام الباحثان بتعريف التأئة تعريفاً إجرائياً وأشارت النتائج التي تم التوصل إليها إلى فعالية الإجراءات المستخدمة في ضبط سلوك التأئة .

المقارنة بين المتأئين وغير المتأئين : ١٩٩٢ kotbi ٢) دراسة في الذكاء والقلق ومفهوم الذات والاكتئاب . هدفت الدراسة إلى المقارنة بين المتأئين وغير المتأئين في الذكاء والقلق والاكتئاب ومفهوم الذات، وقد أجريت الدراسة على ٢٩ ذكراً متتنناً، و ٢٩ ذكراً من الأسوياء، وباستخدام بطارية من الاختبارات الخاصة بقياس (القلق، مفهوم الذات، الاكتئاب، الذكاء) توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين المتأئين وغير المتأئين في مفهوم الذات والذكاء، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين المتأئين وغير المتأئين في الاكتئاب والقلق .

ولقد أجرى كلاً من واجمان (١٩٩٣ Wiltenberger & wagaman ٣) دراسة وارندورفر (Arndorfer)دراسة هدفت إلى تقييم فعالية برنامج مبسط في وولتنبيرجر علاج التأئة عند الأطفال، واشتمل البرنامج على تدريب على الوعي وعلى الظروف التي تظهر بها التأئة، وعلى تنظيم التنفس وأدخل الآباء كمتغير في المعالجة حيث تلقى الآباء تدريباً على تنظيم التنفس من أجل مساعدة أبنائهم، وكذلك هدفت الدراسة على تقييم طول فترة المحافظة على الطلاقة والتي استمرت ما بين ١٠ - ١٣ شهر، والتعرف على مصداقية العلاج المستخدم، واشتملت عينة الدراسة على ٨ حالات منها ٦ ذكور و٢ إناث تراوحت أعمارهم ما بين ٥ - ١٠ سنوات واشترط أن

لا تقل نسبة التأتأة عن ٣% وأن لا تعاني من أي اضطرابات نفسية، وقد دعمت النتائج مصداقية وفعالية البرنامج العلاجي المستخدم في علاج التأتأة عند الأطفال .
 ٢٠٠٤: العلاقة بين القلق واضطرابات النطق (التأتأة)، (Smith ٤) دراسة هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القلق واضطرابات النطق (التأتأة)، وقد أجريت الدراسة على ٢٠٠ طفل وطفلة أعمارهم من (٥- ٧) سنوات يعانون من اضطرابات اللغة والتأتأة، وباستخدام مقياس القلق وجد بأن القلق مرتفع جداً عند هؤلاء الأطفال وكذلك عند أولياء أمورهم، وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين القلق والتأتأة لدى أفراد عينة الدراسة ..

الفصل الثالث

اجراءات البحث:-

أولاً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من اطفال الرياض التابعين لمديرية بغداد/ الكرخ الثانية والبالغين (٤١٨٧) طفل وطفلة بواقع (٢١٤٣) طفلاً من الذكور و (٢٠٤٤) طفلاً من الإناث .

ثانياً: عينة البحث:

اختارت الباحثة بصورة عشوائية (٢٠٠) طفل وطفلة من اطفال الرياض بواقع (١٠٠) طفلاً من الذكور و(١٠٠) طفلاً من الإناث من اربع رياض وهي (الأقمار، النجوم ، السلام ، البراعم) والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)
توزيع افراد عينة البحث

المجموع الكلي	تمهيدي		روضة		اسم الروضة	ت
	اناث	ذكور	اناث	ذكور		
٥٠	١٢	١٣	١٣	١٢	الأقمار	١
٥٠	١٣	١٢	١٢	١٣	النجوم	٢
٥٠	١٢	١٣	١٣	١٢	السلام	٣
٥٠	١٣	١٢	١٢	١٣	البراعم	٤
٢٠٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	المجموع الكلي	
	١٠٠		١٠٠			

ثالثاً: التكافؤ بين افراد العينة:

١- الجنس:

بما ان عدد الذكور والاناث متساوي في عينة البحث فأنهما متكافئان في متغير الجنس، اذ كان الذكور في كلا المرحلتين (٥٠) طفلاً، وعدد الاناث في كلا المرحلتين (٥٠) طفلة. والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

تكافؤ المرحلتين في متغير الجنس

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	قيمة كا ^٢ *		عدد الاطفال	اناث	ذكور	الجنس المرحلة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٣,٨٤	٠,٠٠	١٠٠	٥٠	٥٠	روضة
			١٠٠	٥٠	٥٠	تمهيدي

*درجة الحرية = (١)

٢- متغير التحصيل الدراسي للاب.

قامت الباحثة باستخدام مربع كاي لاختبار دلالة الفرق بين المرحلتين في متغير تحصيل الاب وظهر ان القيمة المحسوبة (٠,٦٦). وهي غير ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤)، مما يشير الى تكافؤ المرحلتين (روضة- تمهيدي) في هذا المتغير والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

تكافؤ المرحلتين (روضة – تمهيدي) في متغير تحصيل الدراسي للاب

قيمة مربع * كا ^٢		بكالوريوس فما فوق	دبلوم	اعدادية	متوسطة	ابتدائية فما فوق	تحصيل الدراسي للاب المرحلة
الجدولية	المحسوبة						
٩,٤٩	٠,٦٦	٢٩	٢٤	٢٣	١٤	١٠	روضة
		٢٧	٢٢	٢٧	١٢	١٢	تمهيدي

*قيمة مربع كاي المحسوبة (٠,٦٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية = (٤) غير دالة احصائياً

٣- متغير التحصيل الدراسي للام

قامت الباحثة باستخراج مربع كاي لاختبار دلالة الفرق بين المرحلتين في متغير تحصيل الام وظهر ان القيمة المحسوبة (١,٥٢) وهي غير ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤) مما يشير الى تكافؤ المرحلتين (روضة – تمهيدي) في هذا المتغير والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

تكافؤ المرحلتين (روضة – تمهيدي) في متغير تحصيل الدراسي للام

قيمة كا ^{٢*}		بكالوريوس فما فوق	دبلوم	اعدادية	متوسطة	ابتدائية فما فوق	تحصيل الدراسي لللام المرحلة
الجدولية	المحسوبة						
٩,٤٩	١,٥٢	١٤	١٦	٣١	٢١	١٨	روضة
		١٦	١٧	٢٥	١٩	٢٣	تمهيدي

*قيمة مربع كاي المحسوبة (١,٥٢) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية = (٤) غير دالة احصائياً

٤- ترتيب الطفل بين اخوته

بعد استخدام الباحثة لمربع كاي لاختبار دلالة الفرق في متغير ترتيب الطفل بين اخوته، ظهرت ان القيمة المحسوبة (٠,١٩٧) وهي غير ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤) مما يشير الى تكافؤ المرحلتين (روضة – تمهيدي) في هذا المتغير والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

تكافؤ المرحلتين (روضة – تمهيدي) في متغير تحصيل الدراسي للام

قيمة كا ^{٢*}		الخامس فما فوق	الرابع	الثالث	الثاني	الاول	ترتيب الطفل بين اخوته المرحلة
الجدولية	المحسوبة						
٩,٤٩	٠,١٩٧	٢٠	٢٢	١٩	١٩	٢٠	روضة
		١٩	٢١	١٨	٢٠	٢٢	تمهيدي

*قيمة مربع كاي المحسوبة (٠,١٩٧) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية = (٤) غير دالة احصائياً

رابعاً: اداة البحث:

١- بناء الاداة:- من اجل بناء اختبار لقياس اضطرابات التأتأة عند القراءة لدى اطفال الرياض، فقد اتبعت الباحثة الخطوات الاتية:

أ- الاطلاع على منهج رياض الاطفال من اجل معرفة اسباب اضطرابات النطق والكلام ومنها اضطرابات التأتأة.

ب- اجراء مسح بسيط هدفه معرفة هل ان اطفال الرياض يعانون من اضطرابات التأتأة، وهل تنعكس هذه الاعاقة على قدرتهم اثناء القراءة، اذ تطلب لمعرفة ذلك تقديم بعض الفقرات البسيطة البالغة (٣) فقرات (اسئلة) وباللغة العامية (الدراجة) الى عينة المسح البسيط والبالغة (٥٠) طفل وطفلة والذين تم اختيارهم عشوائياً (ملحق /١).

ج- من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والاطر النظرية التي اشارت اليها الباحثة في الفصل الثاني، وبعض مصادر الكتب والبحوث التي اعتمدت في تحديد صعوبات النطق والكلام وخاصة التأتأة، تم جمع عدد من الفقرات التي وضعت بشكل (اصوات الحروف، الكلمات، جمل) مرفقة معها رسوم لكل سؤال (فقرة) من الاسئلة البالغة ثلاث مهارات كلامية وكل مهارة تتضمن عدة فقرات (ملحق/٢).

د- المواد المستخدمة في الاختبار:

استعملت الباحثة مجموعة من البطاقات مكتوب عليها مجموعة من الحروف التي يقوم الطفل بنطقها بصورة خاطئة وكذلك مجموعة من الصور لبعض الحيوانات والنباتات والانسان، وايضاً مجموعة من الحروف والكلمات المركبة والمجزئة، وقد راعت الباحثة ان تكون جميعها ملونة ومرتببة وجميلة لجذب انتباه الطفل وايضاً لعدم الشعور بالملل عند الاجابة بالاضافة الى استخدام المسجل لتسجيل نطق اصوات الاطفال.

هـ- صلاحية الاختيار:

لقد اعتمدت الباحثة في ايجاد صلاحية الاختبار على استخدام الصدق الظاهري لها كما اشار اليه (Ebel) في افضل وسيلة للتحقق من صدق الاداة في قياس ما وضعت من اجل قياسه، هو عرضها على مجموعة من الخبراء لتقدير مدى ملائمتها وتمثيلها او قياسها للظاهرة المراد قياسها (Ebel,1972:556). لذلك قامت الباحثة بعرض اداة البحث بصيغتها الاولية المكونة من (٣٣) فقرة او سؤالاً (ملحق /٢) على مجموعة من المختصين في علم النفس التربوي ورياض الاطفال (ملحق /٣). اذ حددت الباحثة بنسبة الاتفاق (٨٠%) بين الخبراء على فقرات اداة البحث، فاذا بلغت بنسبة (٨٠%) فما فوق على صلاحيتها تعتمد واذا كانت اقل فتستبعد الفقرة او السؤال ، اذ كانت الفقرات ذات الوزن الثنائي حيث كانت درجات التصحيح (٠،١) . (ابراهيم وهندام، ١٩٧٥ :١٢٠).

وبعد تحليل اجابات الخبراء اتضح للباحثة حصوله نسبة (٨٠%) مما يدل على موافقة الخبراء على اداة البحث. مع اجراء بعض التفصيلات عليه (ملحق/٤).

و- اعداد تعليمات الاختبار

لما كان تطبيق الاختبار تطبيقاً فردياً، لذا كان لا بد من اعداد تعليمات لكل مهارة (ملحق /٤).

س- التطبيق الاستطلاعي

بغية التحقق من وضوح الفقرات الاختبارية والتأكد من وضوح التعليمات وضبط ايعازات الاختبارية الفرعية والتأكد من فهم الاطفال لهذه الايعازات، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة عشوائية من اطفال الرياض بلغ عددهم (٣٠) طفل وطفلة من كلا المرحلتين ووجدت الباحثة ان التعليمات والايعازات والفقرات التي يتضمنها الاختبار واضحة ومفهومة لدى الاطفال.

٢- التحليل الاحصائي لل فقرات

أ- القوة التمييزية لل فقرات:

تعني بتمييز الفقرات، قدرتها على ان تميز بين الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة وبين من يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي يقيسها الاختبار بهدف استبعاد الفقرات التي لاتميز بين المجيبين والابقاء على الفقرات التي تميز بينهم (الظاهر واخرون ، ١٩٩٩ : ١٢٩).

ولحساب قوة تمييز الفقرات فقد رتبنا الدرجات الكلية التي حصل عليها الاطفال من اعلى درجة الى ادنى درجة وتم اختيار (٢٧%) من المجموعة العليا وهم مجموعة الاطفال الذين حصلوا على اعلى درجات في الاختبار و (٢٧%) من المجموعة الدنيا وهم مجموعة الاطفال الذين حصلوا على اوطأ الدرجات في الاختبار (Ahaman,1975:182) لان هذه النسبة تعد افضل نسبة للموازنة بين المجموعتين العليا والدنيا، وذلك لانها تقدم لنا مجموعتين باقصى ما يمكن من حجم وتمايز عندما يكون توزيع الدرجات على الاختبار على وفق صورة منحنى التوزيع الطبيعي.

اشتملت المجموعة العليا والدنيا في الاختبار على (١٠٨) مفحوصاً من الاطفال الموزعين بالتساوي على المجموعتين بحيث كان يصيب كل مجموعة (٥٤) مفحوصاً واحتسب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة جونسون (Johnson,1951). وقد حددت الباحثة المدى الذي تعد به الفقرة جيدة وذات قدرة على التمييز عندما تكون قوتها التمييزية (٠,٢٥-٠,٣٣) فاكثر لان خطأ العينة يصبح كبيراً في حالة العينات الصغيرة، ولهذا يصبح من الافضل الا تحدد هذه النسبة بشكل حاسم، اي ان النسبة تتراوح بين (٢٥% - ٣٣%) وافية بالغرض بصورة مقبولة (Anastasi,1976:209) وكما هو موضح في جدول (٦)

جدول (٦) القوة التمييزية لفقرات الاختبار

القوة التمييزية	رقم الفقرة على الاختبار	رقم الفقرة على المهارة الكلامية	نوع المهارة الكلامية	القوة التمييزية	رقم الفقرة على الاختبار	رقم الفقرة على المهارة الكلامية	نوع المهارة الكلامية	القوة التمييزية	رقم الفقرة على الاختبار	رقم الفقرة على المهارة الكلامية	نوع المهارة الكلامية
٠,٦٠	٣١	٩	كلام	٠,٥٣	١٦	٥	نطق الكلام	٠,٤٣	١	١	مهارة نطق الحروف
٠,٣٠	٣٢	١٠		٠,٤٦	١٧	٦		٠,٥٣	٢	٢	
٠,٢٩	٣٣	١١		٠,٣٥	١٨	٧		٠,٤٣	٣	٣	
			٠,٣٥	١٩	٨	٠,٣٨		٤	٤		
			٠,٤٩	٢٠	٩	٠,٢٨		٥	٥		
			٠,٥٢	٢١	١٠	٠,٣١		٦	٦		
			٠,٤٧	٢٢	١١	٠,٤٦		٧	٧		
			٠,٥٢	٢٣	١	٠,٤٥		٨	٨		
			٠,٤٦	٢٤	٢	٠,٤٢		٩	٩		
			٠,٤٤	٢٥	٣	٠,٣٣		١٠	١٠		
			٠,٥٣	٢٦	٤	٠,٤١		١١	١١		
			٠,٥٢	٢٧	٥	٠,٤٩		١٢	١		
			٠,٢٦	٢٨	٦	٠,٣٥		١٣	٢		
			٠,٥٤	٢٩	٧	٠,٢٥		١٤	٣		
			٠,٢٨	٣٠	٨	٠,٦٦		١٥	٤		

ب- صعوبة الفقرات

يقترن تحليل مستوى الصعوبة على اختبارات الاستعداد والقدرات والتحصيل وهو اكبر اهمية بالنسبة لاختبارات الاستعداد (فرح، ١٩٨٠: ١٥٣). وقد تم ايجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وذلك لحساب نسبة الاطفال الذين اجابوا عن الفقرة اجابة صحيحة من مجموع عدد المجيبين عن تلك الفقرة والبالغ عددهم (١٠٨) مفحوصاً، ولكي تتخذ الباحثة القرار النهائي في استيفاء الفقرات او استبعادها حددت المدى المقبول للفقرة وعدت الفقرة جيدة عندما يكون معامل صعوبتها يتراوح بين (٢٠%-٨٠%) (الظاهر واخرون، ١٩٩٠: ١٢٩) والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار

معامل صعوبته	رقم الفقرة على الاختبار	رقم الفقرة على المهارة الكلامية	نوع المهارة الكلامية	معامل صعوبته	رقم الفقرة على الاختبار	رقم الفقرة على المهارة الكلامية	نوع المهارة الكلامية
٠,٥٢	٢٢	١١	مهارة نطق الجمل	٠,٥٥	١	١	مهارة نطق اصوات الحروف
٠,٦٢	٢٣	١		٠,٣١	٢	٢	
٠,٤٣	٢٤	٢		٠,٥٦	٣	٣	
٠,٢٨	٢٥	٣		٠,٤١	٤	٤	
٠,٣٣	٢٦	٤		٠,٣٠	٥	٥	
٠,٥٢	٢٧	٥		٠,٢٥	٦	٦	
٠,٥١	٢٨	٦		٠,٣٢	٧	٧	
٠,٤٢	٢٩	٧		٠,٣١	٨	٨	
٠,٢٩	٣٠	٨		٠,٤٠	٩	٩	
٠,٢٧	٣١	٩		٠,٦٢	١٠	١٠	
٠,٣١	٣٢	١٠		٠,٧٧	١١	١١	
٠,٥٦	٣٣	١١	٠,٤٦	١٢	١	مهارة نطق الكلمات	
			٠,٢٢	١٣	٢		
			٠,٣١	١٤	٣		
			٠,٤٠	١٥	٤		
			٠,٢٢	١٦	٥		
			٠,٢٣	١٧	٦		
			٠,٤٠	١٨	٧		
			٠,٥١	١٩	٨		
			٠,٦٦	٢٠	٩		
			٠,٢٤	٢١	١٠		

ووفقاً لهذا الاجراء فان جميع فقرات الاختبار تنسم بمدى من معامل صعوبة مقبولة (Bloom,1977:66)

ج- صدق الفقرات

يعد صدق الفقرات مؤشراً على قدرتها لقياس المفهوم نفسه الذي يقيسه الاختبار (Kroll,1960:426) من خلال ارتباطها بمحك خارجي او داخلي، وافضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi,1976:11) لذلك حسب معامل الارتباط (الثنائي الاصيل) بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار، فاتضح ان جميع الفقرات مميزة اذ اظهرت معاملات ارتباط جيدة بالدرجة الكلية للاختبار عند مستوى (٠,٠٥) وكما هو موضح في جدول (٨).

جدول (٨) معاملات الصدق * لفقرات الاختبار

معامل صدقها	رقم الفقرة على الاختبار	رقم الفقرة على المهارة الكلامية	نوع المهارة الكلامية	معامل صدقها	رقم الفقرة على الاختبار	رقم الفقرة على المهارة الكلامية	نوع المهارة الكلامية
٠,٣٣	٢٢	١١	مهارة نطق الجمل	٠,٢٧	١	١	مهارة نطق اصوات الحروف
٠,٣٩	٢٣	١		٠,٢٨	٢	٢	
٠,٤٩	٢٤	٢		٠,٤٣	٣	٣	
٠,٦٥	٢٥	٣		٠,٣٩	٤	٤	
٠,٢٩	٢٦	٤		٠,٥٤	٥	٥	
٠,٢٨	٢٧	٥		٠,٢٤	٦	٦	
٠,٢٧	٢٨	٦		٠,٣٠	٧	٧	
٠,٥٦	٢٩	٧		٠,٤٣	٨	٨	
٠,٤٣	٣٠	٨		٠,٣٤	٩	٩	
٠,٢٨	٣١	٩		٠,٤٣	١٠	١٠	
٠,٢٧	٣٢	١٠		٠,٣٣	١١	١١	
٠,٥٥	٣٣	١١	٠,٢٩	١٢	١	مهارة نطق الكلمات	
			٠,٤٥	١٣	٢		
			٠,٦٣	١٤	٣		
			٠,٤٣	١٥	٤		
			٠,٣٦	١٦	٥		
			٠,٥١	١٧	٦		
			٠,٤٥	١٨	٧		
			٠,٢٨	١٩	٨		
			٠,٤٥	٢٠	٩		
			٠,٣١	٢١	١٠		

* القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (١,٦) عند مستوى (٠,٠٥) تساوي (١,٩٦٠).
 ويتضح من الجدول اعلاه ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) * وبذلك تحقق بهذا الاجراء الصدق البنائي فضلاً عن توافر الصدق الظاهري المتحقق باداء الخبراء ليكون الاختبار بدرجة جيدة من الصدق وتتوافر فيه دقة الاستعمال لاغراض البحث العلمي.

٥- الثبات:

يعد الثبات الاتساق في الدرجات التي يحصل عليها الاطفال (Anastasi,1976:109)
 لذا اعتمدت الباحثة طريقة كودر – ريتشاردسون (Kuder-Richardson-20)
 لاستخراج الاتساق الداخلي لل فقرات- وحيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على (٥٠)
 طفل نصفهم من الذكور ونصفهم من الاناث ولكلا المرحلتين (روضة – تمهيدي) ولقد

بلغ الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٩) وهو ثبات جيد، اعتماداً الى ما اشار اليه (رودني، ١٩٨٥) اذ ترواح ال بين (٠,٧٠ - ٠,٨٠) تعتبر مقبولاً (رودني، ١٩٨٥ : ١٣٣).

التطبيق النهائي

بعد ان قامت الباحثة باتخاذ الاجراءات بعد التطبيق الاستطلاعي اصبح بإمكانها ان تقوم بالتطبيق النهائي، الذي استمر (ثلاث اشهر) اذ تم اختيار (٤) روضات حكومية لسحب عينة بحثها منها، ولقد طبق الاختبار في غرفة نموذجية في كل الروضات وقد حددت الباحثة فترة الاجابة لكل طفل (٢٠-٢٥) دقيقة استناداً للدراسة الاستطلاعية وبذلك اصبح من الممكن للباحثة استخراج نتائج البحث من خلال هذا الاجراء.

اعداد بطاقة التسجيل :-وتضمنت ما يلي :

- ١- الصفحة الاولى: تتضمن معلومات عامة عن الطفل اسمه، جنسه، اسم الروضة، التحصيل الدراسي للاب والام، ترتيب الطفل بين اخوته.
- ٢- اما الوجه الثاني: فقد تضمنت المهارات الكلامية الثلاثة (مهارة نطق اصوات الحروف، مهارة نطق الكلمات، مهارة نطق الجمل). وقد صممت بالشكل الذي تعطي فيه الدرجة مباشرة لان احتمالات الاجابة في الاختبار كله اما (صفر) للاجابة الخاطئة واما (١) للاجابة الصحيحة (ملحق ٤).

٣- الوسائل الاحصائية

- ١) اختبار مربع كاي لعينتين مستقلتين . (عودة والخليلي ، ١٩٨٨ : ١٠)
- ٢) النسبة المئوية. (عودة والخليلي ، ١٩٨٨ : ٢٠)
- ٣) معادلة معامل التمييز (Johnson,1951). (فرج، ١٩٨٠ : ١٤٩)
- ٤) معادلة معامل الصعوبة (Gronlund,1986:211)
- ٥) معادلة معامل الارتباط الثنائي النقطي (عودة والخليلي، ١٩٨٨ : ١٥٤)
- ٦) معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (عودة والخليلي ، ١٩٨٨ : ٢١٠)
- ٧) معادلة كودر- ريتشاردسون . (فرج، ١٩٨٠ : ٣٦٨)

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

اولاً: الهدف الاول: (الكشف عن اضطرابات التأتأة عند القراءة لدى اطفال الرياض) ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج النسبة المئوية لكل مهارة من المهارات الكلامية لدى الاطفال، وظهر ان (٣٥) طفلاً يعاني من اضطرابات التأتأة في مهارة نطق اصوات الحروف، وان (٢٢) طفلاً يعاني من اضطرابات التأتأة في مهارة نطق الكلمات وان (١٨) طفلاً يعاني من مهارة نطق الجمل وجدول (٩) يوضع نسبة الاطفال الذين يعانون من عيوب التأتأة عند القراءة.

جدول (٩)
نسبة الاطفال الذين يعانون من عيوب التأتأة عند القراءة

الاطالة	التكرار	الابدال	نطق الحروف الخاطئة	عدد الاطفال ونسبتهم	نوع المهارة
١٠	٥	١٢	ر	١٧,٥% ٣٥	اصوات الحروف مهارة نطق
٧	٧	١٠	م		
٦	٩	٦	ق		
٨	٨	٣	س		
٢	٤	٢	ظ		
٢	٤	٥	ر	١١% ٢٢	مهارة نطق الكلمات
٢	٤	٣	م		
٥	٤	٤	ت		
٢	٣	٣	ق		
٣	٣	٤	س		
٣	٤	١	ك		
١	٢	٢	ظ		

٢	٣	٤	ر	٩% ١٨	مهارة نطق الجمل
٢	٢	٣	م		
٤	٣	٢	ق		
٥	٣	٢	س		
٢	٤	٣	ك		
٢	٣	٤	ظ		
٧٥	٧٥	٧٥		٣٧,٥% ٧٥	
٣٧,٥% النسبة المئوية					

ومن الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة اطفال الرياض الذين يعانون من عيوب التأتأة عند القراءة في مهارة نطق اصوات الحروف قد احتلت على اعلى نسبة بحصولها على (١٧,٥%) ومن ثم احتلت مهارة نطق الجمل على نسبة (١١%) واخيراً حصلت مهارة نطق الجمل على (٩%).

الهدف الثاني :- التعرف على الفروق في اضطرابات التأتأة عند القراءة لدى اطفال الرياض تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) .

ولغرض تحقيق هذا الهدف تم حساب درجات الاطفال لكلا الجنسين (ذكور – اناث) على الاختبار لعينة الاطفال الذين ظهر ان لديهم اضطراب في التأتأة والذين بلغ عددهم (٧٥) طفل وطفلة، اذ كان المتوسط الحسابي لأطفال الرياض من الذكور (٤٧,٦١) وتباين (٣٩٧,٧٩)، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات للاناث (٧٧,١٢) وتباين قدره (٤٠٢,٤٠) وبعد استخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة الثانية المحسوبة (٨,٤٧)، وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير ان الاناث لديهن معاناة في اضطرابات التأتأة اكثر من الذكور

جدول (١٠)

الفرق بين الجنس (ذكور – اناث) على اختبار اضطرابات التأتأة عند القراءة

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة الثانية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٣٤	٤٧,٦١	٣٩٧,٧٩	١,٩٨٨,٤٧		
اناث	٤١	٧٧,٢١	٤٠٧,٤٠			

مناقشة النتائج:

١. **الهدف الاول:-** ويمكن تفسير هذه النتيجة اعتماداً على النظرية المعرفية بأن الطفل يكتسب عدداً هائلاً من الرموز اللغوية، ولكن قدرته على اكتساب كفاءة التواصل، قد تضطرب بفعل عوائق التمرکز حول الذات والاحيائية وكذلك مشكلة الاحتفاظ لديه فكلما كان محصوله اللغوي في الكلام ضعيف.

٢. **الهدف الثاني:-** ويمكن تفسر هذه النتيجة اعتماداً على النظرية المعرفية ان الكلمات الاولى التي ينطقها الطفل تصف الناس والاشياء والافعال التي يخبرها في مواقف الحياة اليومية، وقد يمثل اكتساب الكلمات الاولى تركيبية من خبرات الطفل وتزيد من قدرته على التعبير المجرد عن تلك الخبرات، وهذا يعني ان خبرات الذكور اكثر من الخبرات التي حصلن عليها الاناث.

الفصل الخامس

الاستنتاجات

١. يعاني اطفال الرياض من اضطرابات التأتأة في القراءة بنسبة (٣٥,٥%) اذ كان عدد الكلي للاطفال الذين يعانون من هذه الحالة (٧٥) طفل وطفلة بواقع (٣٤) طفلاً من الذكور و (٤١) طفلة من الاناث.

٢. ظهر ان الاناث اكثر معاناة في اضطرابات التأتأة عند القراءة من الذكور وهذا يعني ان الاناث لديهن ضعف في المهارات الكلامية اكثر من الذكور.

التوصيات

١. اجراء ندوات من قبل وزارة التربية توعية الهيئة التعليمية في رياض الاطفال بأهمية تعليم مهارات النطق والكلام قبل تعليم القراءة.
٢. على وزارة التربية مديريات التربية الست ،ادخال برامج تساعد اطفال الرياض على النطق السليم.
٣. على وزارة التربية مديريات التربية الست ،اعادة النظر في التخطيط للمناهج التعليمية والتربوية الخاصة برياض الاطفال والتي تهتم بتدريس المهارات اللغوية لأطفال الروضة.

المقترحات

١. اجراء دراسة مماثلة لدراسة اضطرابات التأتأة عن القراءة للمرحلة الابتدائية.
٢. اجراء دراسة مماثلة لدراسة انواع اخرى من الاضطرابات اللغوية ومنها (التلعثم، واللججة، واللكنة).

المصادر

اولاً:- المصادر العربية:-

١. ابراهيم، محمد عبدالقادر وهندام يحيى (١٩٧٥): اختبار قياس الاستعداد القرائي عند الاطفال الاردنيين رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.
٢. احمد ، منال علي محمد (١٩٨٥ م). دراسة لبعض خصائص الشخصية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب اللججة في الكلام. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض
٣. الاعسر، صفاء (٢٠٠١): انا وطفلي والقراءة، مجلة خطوة، العدد (١٤)، المجلة العربية للطفولة والتنمية، القاهرة.
٤. خليل ، احمد محمد (٢٠١١ م) برنامج علاجي لعيوب الكلام لدى المراهقين المصابين بالشلل التوافقي ، رسالة دكتوراه في الدراسات النفسية والاجتماعية، القاهرة، جامعة عين شمس.
٥. بالدار، ابراهيم امين (١٩٨٣): الاستعداد للقراءة والكتابة، المكتبة المركزية لجامعة بغداد – بغداد.
٦. الجاحظ، ابو عثمان عمر بن الحر(١٩٨٥): البيان والتبيين، تحقيق محمد عباسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.
٧. حمودة، صفاء غازي أحمد (١٩٩١ م). فاعلية أسلوب العلاج الجماعي بالسيكودراما والممارسة السلبيه لعلاج بعض حالات اللججة (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة .

٨. الداوودي، لانا نجم الدين فريق (٢٠٠٥): برنامج تدريسي في النطق لامهات الاطفال المعاقين سمعياً، رسالة ماجستير، كلية التربية (ابن الهيثم) جامعة بغداد.
٩. الدليمي، هناء رجب، والغريزي، سعدي جاسم (٢٠٠٥): بناء اختبار الذكاء الموقوف لطلبة المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية الاساسية، مجلة حولية محكمة متخصصة تصدرها وحدة ابحاث الذكاء، العدد الثاني، الجامعة المستنصرية.
١٠. رودى، دوران (١٩٨٥): اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم، ترجمة سعيد صارنين واخرون، كلية التربية، جامعة اليرموك، اريد.
١١. الريموي، محمد عودة (١١٩٧): في علم النفس الطفل دار زهران للنشر والتوزيع، طبعة ١، عمان، الاردن.
١٢. السعدون، زينة عبد المحسن راشد (٢٠٠٥): الكشف عن تكوين وارتقاء المفاهيم الهندسية لدى اطفال الرياض في مدينة بغداد، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
١٣. سليمان، شاكر عبد الحميد (١٩٨٩): الطفولة والابداع الجزء الاول، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكويت.
١٤. سليمان، نايف واخرون (٢٠٠١): اساليب تعليم الاطفال القراءة والكتابة، ط ١، دار صا للنشر والتوزيع، عمان.
١٥. السيد، فؤاد البهي (١٩٧٥): الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٦. الشالجي، نزهت رؤوف اسماعيل (١٩٨٧): دراسة تقويمية للتربية والتعليم في رياض الطفل بالجمهورية العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة الازهر، القاهرة.
١٧. الشخص، عبدالعزيز السيد (١٩٩٧): اضطرابات النطق والكلام، خلفيتها، تشخيصها، انواعها، علاجها، ط ١، الرياض، المملكة العربية السعودية، مكتبة فهد الوطنية للنشر.
١٨. الشماع، صالح (١٩٦٢): ارتقاء اللغة عند الاطفال من الميلاد الى السادسة، القاهرة، دار المعارف، مصر.
١٩. الطحال، طاهرة احمد، وقنديل، محمد متولي (٢٠٠٣): مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة، الطبعة الاولى، دار الفكر للطباعة والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٠. الظاهر، زكريا محمد واخرون (١٩٩٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢١. عاقل، فاخر (١٩٧١): معجم علم النفس، بيروت، دار العلم للملايين.
٢٢. العبيدي، عبدالله احمد والربيعي، جمعة رشيد (٢٠٠٥): بناء مقياس الميل القرائي لطلبة الجامعة، مجلة التربية الاساسية، العدد الثاني، الجامعة المستنصرية.

٢٣. عدس، محمد عبدالرحيم (٢٠٠٠): *صعوبات التعلم*، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن.
٢٤. العظماوي، ابراهيم كاظم (١٩٨٨): *معالم في سيكولوجية الطفولة والمراهقة والشباب*، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة.
٢٥. العناني، حنان عبدالحميد (٢٠٠١): *برامج تربية الطفل*، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن.
٢٦. عودة، احمد سليمان و خليل يوسف الخليلي (١٩٨٨): *الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية*، دار الامل للنشر، الاردن.
٢٧. فرج، صفوت (١٩٨٠): *القياس النفسي*، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٨. فهمي، مصطفى (١٩٦٧): *علم النفس الاكلينيكي*، القاهرة، دار مصر للطباعة.
٢٩. فهمي، مصطفى فهمي (١٩٦٧): *سيكولوجية الطفولة والمراهقة*، مكتبة مصر للنشر والتوزيع، القاهرة.
٣٠. مردان، نجم الدين علي والساقي، فاضل مصطفى (١٩٩٠): *التنمية اللغوية للطفل في السنوات المبكرة*، وزارة التعليم العالي والبحث العلميو جامعة بغداد.
٣١. موسى، ميادة اسعد (٢٠٠٣): *التهيؤ القرائي لتلاميذ الصف الاول الابتدائي بين الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال*، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
٣٢. هرمز، صباح حنا (١٩٨٤): *الطفل ونموه اللغوي*، مجله المعلم الجديد، ع (١)
٣٣. وول، دبليو، دي (١٩٨١): *التربية البناءة للفئات الخاصة*، الاطفال المعوقون والمتحرفون، ترجمة كمال رفيق رشيد الجراح وفائزة مهدي علي، الطبعة الاولى، وزارة التربية، بغداد.

المصادر الاجنبية:-

1. Abaman, J(1975): *Measuring and Evaluting educational achievement* – Besten Allyn and Beacon.
2. Bloom, B(1977): *handbook in formative and santive evatution of student learning*, Mcgrow, Hill New york.
3. Ebel, R(1972): *essentials of eductional measurement*. 2nd (ed) printed – Hall –Inc . Englewood, New jersey.
4. Anastasi. A(1976): *psychological testing* New yourk, Macmillan, Publishing, com , Inc
5. Gagnon, Mireille and Ladouceur -1992- *Robert. Behavioral*

treatment Of child stuturers : Replication and extension , BehaviorTherapy , vol.23,No .pp113-129..

6. Gronlund.N(1976) *Measurement and Evaluation in Teaching* Newyourk, the macmillan.com.

7. Krool, A (1960): *Item volidity as factoring Teat Validity*, Journal of education psychology, Vol (31). No(2).

8. Kotbi, N and S . Farag (1992). *A comparison Between Stutters and Non Stutterer in Intelligence, Self Concept, Anxiety, and Depression*,Cairo: Egypt, Derasat Nafsehah, Vol. 2 No. 2, p.p 337-349

9. Vernon-M&Maclellon. T(1955): comarative study of educational Attain ments in England and Scottand *British Journal of Educational Psychology*.

10. Bender, W(1993): *Learning disabitlities. Best practices for profersional philadelphia*. Butter worth –Heine man.

11. Smith, R & Neisworth, J(1975): *the Exceptional child: Afundional appeach*, 1st , ed , new york: McGraw – Hill Book comp.

12. 61-Wegaman _ 1993_ Joel ,R; Miltenberger ,Raymond ,G andArndofer ,Richard ,Analysis Of simplifield treatment for stutteing inchildren, *Journal of Applied Behavior Analysis* . Vol. 26, No.1 ,pp .57-61 .

13. Witty, P and others (1996): *the Teaching of Reading*, Englewood, D.C.Heath and company.

(ملحق / ١)

جامعة بغداد
كلية التربية للبنات
قسم رياض الاطفال

م / المسح البسيط

س١: تعرض الباحثة للطفل الحروف الهجائية وتقوم بقراءتها حرفاً بعد حرف له بعدها تطلب من الاطفال قراءتها من بعدها.

س٢: تعرض الباحثة للطفل مجموعة من الكلمات والتي تحتوي على الحروف التي يخطئ الطفل في لفظها ثم تقوم بقراءتها له كلمة بعد كلمة بعدها تطلب من الطفل قراءتها من بعدها.

س٣: تعرض الباحثة للطفل مجموعة من الجمل والتي تحتوي على الحروف التي يخطئ الطفل في لفظها ثم تقوم بقراءتها له جملة بعد جملة بعدها تطلب من الطفل قراءتها من بعدها.

ملحق (٢)

اسماء المحكمين على فقرات الاختبار

ت	اسم الخبير	التخصص العلمي	مكان العمل
١.	أ.د. الطاف ياسين الراوي	علم النفس العام	كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
٢.	أ.د. سعدي جاسم عطية	علم نفس التربوي	كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
٣.	أ.م.د. الهام فاضل عباس علي	علم نفس الشخصية	كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
٤.	أ.م.د. اسماعيل ابراهيم علي	علم النفس التربوي	كلية التربية ابن الهيثم / جامعة بغداد
٥.	أ.م.د. جميلة رحيم عبد الوائلي	علم نفس خواص	كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
٦.	أ.د. سميرة عبد الحسين كاظم	علم النفس نمو	كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
٧.	أ.م.د. ضحي عادل العاني	علم نفس التربوي	كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
٨.	أ.م.د. طالب ناصر القيسي	علم نفس التربوي	كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
٩.	أ.م.د. عامر ياس خضير	قياس وتقويم	كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
١٠.	أ.م.د. عزة عبد الرزاق	علم نفس التربوي	كلية التربية للبنات / جامعة بغداد